

فاعلية أنشطة مسندة الى أنماط الذكاءات المتعددة في الاستيعاب القرائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة المطالعة

أ.م.د. عناية يوسف حمزة Enaya79irq@gmail.com

الجامعة المستنصرية – كلية التربية الأساسية

الكلمات المفتاحية : الأنشطة ، أنماط ، الذكاءات ، الاستيعاب ، المطالعة

Keywords: activities, patterns, intelligences

تاريخ استلام البحث : 2023/2/16

DOI:10.23813/FA/27/2

FA/202306/27A/18/469

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة فاعلية التدريس بأنشطة مسندة الى أنماط الذكاءات المتعددة في الاستيعاب القرائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة المطالعة . بلغت عينة البحث (67) طالباً ، بواقع (33) طالباً للمجموعة التجريبية التي تدرس مادة المطالعة وفق أنشطة الذكاءات المتعددة ، والتي تمثلها شعبة (ب) ، و (34) طالباً للمجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية والتي تمثلها شعبة (أ) .

اعدت الباحثة اختبارا للاستيعاب القرائي يتكون من (40) فقرة موزعة على اربعة اسئلة ، السؤال الاول من نوع الاختيار من متعدد ، والسؤال الثاني من نوع الترتيب ، والسؤال الثالث والرابع من نوع التكميل ، وبعد استخراج الصدق الظاهري له تم تطبيقه على عينة استطلاعية لقياس مستوى الصعوبة وفعالية البدائل الخاطئة ثم ايجاد ثباته ، وبعد ذلك طبق الاختبار بصيغته النهائية على عينة البحث ، وقد اظهرت النتيجة بعد معالجتها احصائيا باستعمال الاختبار التائي (T-test) الاتي : وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05) ولمصلحة المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي للاستيعاب القرائي .

The effectiveness of activities based on the patterns of multiple intelligences in the reading comprehension of middle school students in the reading subject

Prof. dr. Enaya Yousef Hamza

Mustansiriya University - College of Basic Soil - Department of Arabic Language

Abstract

The study's goal is to know the influence of teaching on activities supported with patterns of multiple intelligences in reading comprehension among intermediate school students in the topic of reading.

The research sample was (67) students, with (33) students for the experimental group by studying the subject of reading based on the activities of multiple intelligences, which is represented by Section (B), and (34) students for the control group that studies the same subject according to the normal method, which is represented by section (A).

The researcher has prepared a reading comprehension test consisting of (40) items that being distributed over four questions, the first question / the type of the multiple test , the second question/ type of order, and the third and fourth questions / the supplement type. After the extraction of apparent reliability, it has been applied to a survey sample to measure the level of difficulty and the effectiveness of the wrong alternatives, then finding its consistency, and then the test has been applied to its final form to the research sample' after it being treated statistically by using T-test , the result has been indicated as follows :

There are statistically significant differences at the level (0.05) in favor of the experimental group in the post-test of reading comprehension.

مشكلة البحث :

يعد الاستيعاب القرائي الغاية الرئيسة من عملية القراءة ، والهدف الذي تسعى العملية التربوية والقائمون عليها الى تحقيقه ، وذلك لان القراءة لا يصح مفهومها الا به (جاد ، 2003 ، ص 18) . وعلى الرغم من اهمية الاستيعاب القرائي الا انه لم يحظ

بالاهتمام الذي يستحقه من قبل مدرسي اللغة العربية ومدرساتها ، فهم لازالوا ينظرون الى ان مفهوم القراءة يقف عند تحويل الرموز المكتوبة الى الفاظ منطوقة مع استيعابها وفهمها في احسن الاحوال ، وتكاد اجراءات درس القراءة لا تتخطى لديهم سوى قيامهم بقراءة الدرس ، ثم مطالبة الطلبة بقراءته قراءة صامتة من دون التقيد بمفهومها ثم قراءتهم له قراءة جهريّة واحيانا يتخلل الدرس شرح بعض المفردات اللغوية . (عطية ، 2009 ، ص⁵¹) وقد انعكس ذلك على مستوى الاستيعاب القرائي لدى المتعلمين انفسهم ، اذ نجدهم عاجزين عن قراءة ما بين السطور والغوص في اعماق النص لاكتشاف مغزاه او نقده من الداخل ، فضلا عن اخفاقهم من ابداء رأيهم فيه بالقبول او الرفض . (رعليون ، 2007 ، ص¹²³) .
وبذلك اصبح الضعف القرائي مشكلة حقيقية في مراحل التعليم كافة ومنها المرحلة المتوسطة مما ادى ذلك الى قلة المحصول اللغوي لدى الطلبة من المفردات اللغوية وصياغتها وتراكيبها ، وهذا ما لمستته الباحثة عبر خبرتها الطويلة في مجال التدريس بالمدارس المتوسطة والثانوية وقبل ارتيادها سلم التعليم العالي ، فضلا عما اكدته نتائج الكثير من الادبيات التي اطلعت عليها الباحثة من وجود ضعف واضح في القراءة ومهاراتها ومنها مهارة الاستيعاب القرائي كدراستي (جبار ، 2011) ، و (هراط ، 2014) .

مما تقدم يتضح للباحثة ان عملية القراءة في مدارسنا تتصف بالالية مما انعكس سلبا على مستوى الاستيعاب القرائي لدى الطلبة ليس في مادة القراءة فحسب وانما في المواد الدراسية الاخرى التي يتوقف النجاح فيها على مستوى قدراتهم القرائية الامر الذي يتطلب البحث عن افضل الطرائق والاستراتيجيات والانشطة القائمة على نظريات علم النفس للافادة منها في تحسين مستوى الاستيعاب القرائي لدى الطلبة ومنها الانشطة القائمة على الذكاءات المتعددة لعلها تسهم في علاج هذه المشكلة او الحد منها لذا ستحاول الباحثة الاجابة عن السؤال الاتي :
هل للتدريس بأنشطة مسندة الى أنماط الذكاءات المتعددة فاعلية في الاستيعاب القرائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة المطالعة ؟

أهمية البحث :

تعد اللغة الوعاء الثقافي للمجتمع والوسيط الذي ينظم الانسان تفكيره من خلالها ، ويعبر عنها على نحو يفهمه الآخرون ويستوعبونه ، وباللغة يتمكن من التعبير عن حاجاته الاساسية ويزود من خلالها بطرائق ووسائل من أجل معرفة عالمه وما يحيط به . (القضماني ، 1984 ، ص⁸)

واللغة بعدها ظاهرة رمزية اشارية فهي تستهدف تحقيق غايات متعددة ، ولعل من اهم هذه الغايات تحقيق اتصال فعال بين بني البشر ، والاتصال اداة رئيسة من الادوات التي تحقق ادمية الانسان ، لذا فاللغة هي صناعة انسانية خالصة . (عبد الباري ، 2010 ، ص¹⁸)

وهذا لا يعني ان اللغة تورث بل تكتسب بالمحاكاة والتمرس ، لها مهاراتها التي يعد التمكن منها مقود الحياة و اذا ما امتلكها الفرد امتلك ناصية الريادة ، ومفاتيح القيادة ،

وان تحديد هذه المهارات يسهم في تحديد الاطار الذي تسير عليه عملية تعليم اللغة العربية ، ويؤدي الى رسم المسار الكفيل باكتساب تلك المهارات التي اذا ما توافرت للفرد يسرت له استعمال اللغة وجنبته معوقات الفهم والافهام (عطية ، 2007، ص¹³).

تحتل القراءة المكانة العظمى بين مهارات الاتصال اللغوي ، ولعل اقوى ما يحتج به على ذلك ما جاء في – قوله تعالى : " اقرا باسم ربك الذي خلق " (العلق : 4) وفي البدء بها رجحان للقراءة وتأكيدها لاهميتها في اكتساب العلم والمعرفة الانسانية التي منها ينهل الانسان المعارف والاداب ويتذوق الفنون ، ولما تقدم فان القراءة تعد اساسا لبناء الشخصية الانسانية ، ووسيلة الفرد في تكوين ميوله ، واتجاهاته وبلورة قيمة ، وتعميق ثقافته ، فضلا عن كونها وسيلة الفهم والتعلم والتعليم (عطية ، 2009، ص²⁷⁻²⁸).

ويعد الاستيعاب القرائي حجر الزاوية في عملية القراءة لانه يتطلب عمليات عدة تعكس مستويات اللغة العليا ، اذ يتعدى القارى تعرف الكلمات وفك الرموز المكتوبة التي ترجمها الى اصوات مسموعة ، الى استعمال المناقشة ، والنقد ، والتحليل ، والتنبؤ ، والحكم على اتجاهات الكاتب مع استيعاب مغزى النص والافكار الضمنية (موسى ، 2007، ص154)

وبذلك يصبح هذا النص في نفس القارى وفكره فيعدل من سلوكه او يضيف اليه او يطره بالاتجاه الذي يبلور شخصيته ويقومها وهذا يؤكد قول الفيلسوف الانكليزي فرنسيس : " ان القراءة تصنع الانسان الكامل " (الجبوري وحمزة ، 2013، ص183-184).

مما تقدم يتضح ان القراءة والاستيعاب عمليتان متداخلتان تنمو المهارة في كل منهما نموا يتلاءم وعدد الكتب التي يقرأها الفرد ، فالمتعلم ينطلق في القراءة اذا استوعب مضمون المقروء ، ويتعثر اذ جهل فهم ما يقرأه . (عصر ، 2005، ص¹²⁷).

لذلك يتركز الجهد الان على جعل استراتيجيات الاستيعاب جزءا من مخطط المتعلم المفاهيمي ، وهذا يتطلب مدرسا يؤدي دورا كبيرا في توجيه المتعلم نحو الاستراتيجيات والنظريات ذات التأثير الفاعل في القدرة على القراءة لتحقيق فهم افضل للمقروء .

ومن تلك النظريات نظرية الذكاءات المتعددة التي تقترح على المدرسين توسيع حصيلتهم من الاساليب والادوات والاستراتيجيات التي تتعدى النواحي اللغوية والنطقية منها التي يشيع استعمالها في الصفوف الدراسية لذا جاءت هذه النظرية كعلاج للتركيز على ذلك الجانب الذي يستغرق جزءا كبيرا من وقت الدراسة ودعت المدرسين الى ان يتعدوا النص والسبورة الى ايقاظ عقول الطلبة (الخفاق ، 2011، ص³⁰⁷). وذلك بما تتضمنه من أنشطة متنوعة تقدم فضاء جديدا وحيا لعملية التعليم والتعلم اذ تجعلها تتمحور حول المتعلمين انفسهم فتدفعهم الى العمل والانتاج والتواصل بشكل يحققون فيه ذواتهم ويشبعون رغباتهم (عامر وربيع ، 2008، ص¹⁹) من خلال اعطائهم الوقت الكافي لتطوير ذكاءاتهم الضعيفة وزيادة فاعليتهم في اطار العملية التعليمية التعلمية (عباس ومجد ، 2007، ص¹⁷⁷).

وهي بذلك تساعد المتعلمون على فهم قدراتهم ، وارشادهم الى كيفية استعمال نقاط القوة لديهم لمعالجة نقاط ضعفهم وبشكل يؤدي الى بناء ثقتهم بأنفسهم ، والتمكن من المهارات الاساسية (Greenhowk , 2000 , P . 62) ، كل بحسب مستواه وبالتالي سيتمكنون من التعبير عن انفسهم باكثر من طريقة واحدة في اي موضوع فضلا عن انها ترشدهم الى تحديد الصعوبات التي يواجهونها وتعلمهم كيفية التغلب عليها من خلال استثمار ذكاءاتهم الاكثر قوة (يونس واخرون ، 2005 ، ص 59-60) . وهي بذلك ضمنت للمتعلمين جميعهم حقهم في التعلم بما يتناسب مع نوع الذكاء الذي يتصفون به ، وعملت على مراجعة مفاهيم الذكاء الكلاسيكية ووضعت عوضا عنها مفهوما اجرائيا جديدا يخدم المتعلمين وثقافتهم الاجتماعية ووحدت العلاقة بين المدرس وطلبته . (سليم ، 2004 ، ص 332)

وقد اختارت الباحثة المرحلة المتوسطة لان طلاب هذه المرحلة يتصفون بنمو قدراتهم العقلية ومنها القدرة التي تعتمد على فهم المعاني الحقيقية للمصطلحات الصعبة والمفاهيم ، وادراك العلاقات المجردة والمبادئ الاخلاقية والقيم فضلا عن الاتصاف بالقدرة على الاصغاء والتركيز والانتباه لمدة طويلة (الطشاني ، 1998 ، ص 135) .

ومما تقدم تبرز اهمية البحث الحالي من أهمية :

- 1- اللغة العربية لكونها مؤشرا على وحدة الامة ، ومرآة ، حضارتها ، ولغة قرآنها الذي يمثل مظهر اعجازها .
- 2- المطالعة ومهاراتها لملازمتها للإنسان في المراحل التعليمية المختلفة.
- 3- الاستيعاب القرائي لأنه الغاية الاساسية من المطالعة ومهاراتها والضالة المنشودة لكل قارئ .
- 4- الانشطة القائمة على الذكاءات المتعددة لدورها في تنمية القدرات العقلية للطلبة وتوظيف ذكاءاتهم المتعددة بشكل علمي في العملية التعليمية – التعليمية وفي مواقف الحياة المختلفة .
- 5- المرحلة المتوسطة كونها المرحلة التي ينمو فيها الطلبة جسما وعقليا واجتماعيا وفيها تنهياً فرص التوجيه السليم لميولهم ونشاطاتهم .
- 6- لم يسبق اجراء دراسة سابقة – على حد علم الباحثة – تناولت فاعلية التدريس بأنشطة مسندة الى أنماط الذكاءات المتعددة في الاستيعاب القرائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة المطالعة .

هدف البحث :-

يهدف هذا البحث الى تعرف : " فاعلية التدريس بأنشطة مسندة الى أنماط الذكاءات المتعددة في الاستيعاب القرائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة المطالعة " ولتحقيق هدف البحث صيغت الفرضية التالية :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات الطلاب الذين يدرسون مادة المطالعة بأنشطة مسندة الى أنماط الذكاءات المتعددة

ومتوسط درجات الطلاب الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار الاستيعاب القرائي البعدي .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ : —

- 1- المدارس المتوسطة النهارية الحكومية للبنين في مركز مدينة بغداد .
- 2- طلاب الصف الثاني المتوسط من العام الدراسي (2021-2022)
- 3- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2021-2022)
- 4- سبعة موضوعات من كتاب المطالعة المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2021-2022) .
- 5- الانشطة المسندة الى أنماط الذكاءات المتعددة الآتية : (الذكاء اللفظي ، والذكاء المنطقي ، والذكاء الجسمي، والذكاء البصري ، والذكاء الاجتماعي ، والذكاء الذاتي والذكاء الموسيقي ، والذكاء الطبيعي) .

تحديد المصطلحات :

أولاً : الفاعلية

أ- لغة : " مأخوذ من مادة (فعل) : الفعل : كناية عن كل عمل متعدي أو غير متعدي ، فعل يفعل فعلاً ، قال الاعرابي : والنَجَارُ : يقال له فاعل ، ومن هنا جاء اشتقاق فاعلية في اللغة أي ايقاع التأثير على شيء ما " . (ابن منظور ، دت ، ص 997)

ب- اصطلاحاً : عرّفها كل من :

1. الدوري : أنها " القدرة أو الكفاءة التي يوصف فيها أداء معين طبقاً لمعايير مسبقة لتحقيق هدف ، أو فعل معين .(الدوري ، 2003 ، ص 14)
2. عطية : أنها " القدرة على إحداث الأثر ، وفعالية الشيء تقاس بما يحدثه من أثر في شيء آخر . (عطيه ، 2008 ، ص 61)

التعريف النظري : هي القدرة على أحداث أثراً في أداء معين وتقاس وفق معايير معدة مسبقاً لهذا الغرض .

التعريف الاجرائي : هي كفاية الانشطة المسندة الى أنماط الذكاءات المتعددة (متغير مستقل) في أحداث أثر ايجابي في الاستيعاب القرائي لدى طلاب المجموعة التجريبية من عينة البحث ، وقياسها باختبار الاستيعاب القرائي الذي أعدته الباحثة ، ومعالجة البيانات بعد ذلك احصائياً .

ثالثاً : النشاط :

1. لغة : " (نشط) الرجل بالكسر (نشاطا) بالفتح فهو (نشيط) و (تنشط) الامر كذا . وقوله تعالى : " والناشطات نشطا " يعني النجوم تنشط من برج الى برج كالنور (الناشط) وهو النور الوحي الذي يخرج من ارض الى ارض " (الرازي ، ب- ت ، ص 482)

2- اصطلاحاً : عرفه كل من :

أ- الفتلاوي واحمد : انه : " الجهد العقلي او البدني الذي يبذله المتعلم او المعلم من اجل بلوغ الاهداف المرجوة" (الفتلاوي واحمد ، 2005، ص⁸⁹)
ب- زاير وايمان : "انه : " الجهد الذي يبذله المتعلم سواء كان عقلياً ام جسمياً من اجل تحقيق هدف غير مقصود " .(سعد وايمان ، 2011، ص²⁵⁹)
التعريف النظري : هو ما يبذله المتعلم من جهد سواء أكان عقلياً أم جسمياً لأجل تحقيق هدف غير مقصود .

التعريف الاجرائي .

هو الجهد العقلي والبدني الذي يبذله طلاب المجموعة التجريبية من عينة البحث طيلة مدة تجرية البحث بما يتواءم مع ذكاءاتهم المتعددة .

رابعاً : الذكاءات المتعددة : عرفها كل من :

أ- جاردرنر: انها :القدرات البيولوجية ،والنفسية التي تسهم في معالجة المعلومات ويمكن تنشيطها في البيئة الثقافية او خلق المنتجات التي لها قيمة في ثقافة ما"(جاردرنر،1997، ص37)

ب- عبد السميع وسمر : انها : " المهارات العقلية المتسمة بقابليتها للتنمية والتي توصل اليها جاردرنر وهي : (الذكاء اللفظي ، والذكاء البصري ، والذكاء المنطقي ، والذكاء التفاعلي ، والذكاء الذاتي ، والذكاء الجسمي ، والذكاء الموسيقي ، والذكاء الطبيعي) . (عبد السميع وسمر ، 2006، ص¹³⁹)

التعريف النظري : هي ما يمتلكه المتعلم من مهارات عقلية تساعده على معالجة المعلومات ويمكن تنميتها في البيئة الثقافية .

التعريف الاجرائي :

هي المهارات والقدرات التي يمتلكها طلاب المجموعة التجريبية من عينة البحث والتي حددها مقياس الذكاءات المتعددة الذي طبقه الباحثة قبل البدء بالتجربة .

خامساً : الاستيعاب القراني

عرّفه كل من :

1. حراشة : أنه " تمكين المتعلم من معرفة معنى الكلمة ومعنى الجملة والربط بين المعاني بشكل منتظم ومنطقي متسلسل والاحتفاظ بهذه المعاني والأفكار وتوظيفها في المواقف الحياتية اليومية المختلفة " . (حراشة ، 2007 ، ص79)

2. اسماعيل : أنه " عملية عقلية تعني استخلاص المعنى من المادة المقروءة لخدمة فهم النص المقروء ، وتفسيره ونقده ، والقدرة على القراءة وحدات فكرية ، وفهم الكلمات من السياق ، واختيار المعنى الملائم لها ، وتطبيق الأفكار وتفسيرها في ضوء الخبرة الواسعة . (اسماعيل ، 2013 ، ص92)

التعريف النظري : هو العملية العقلية التي تساعد المتعلم على فهم النص القرآني وتفسيره ونقده وتوظيفه في المواقف الحياتية المختلفة .

التعريف الاجرائي : هو محصلة ما يستوعبه طلاب عينة البحث من المعلومات الموجودة في النص المقروء ، وما يستنتجونه من المعارف والحقائق بالاستناد الى خلفيتهم المعرفية ، ويقاس عن طريق الدرجات التي يحصلون عليها في اختبار الاستيعاب القرآني المعد لهذا الغرض وبمستوياته الخمس " الحرفي ، والاستنتاجي ، والنقدي ، والتذوقي ، والابداعي " .

سابعاً : المرحلة المتوسطة :

هي المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية في نظام التعليم في العراق ، ومدتها ثلاث سنوات ، تبدأ بالصف الأول وتنتهي بالصف الثالث تهدف الى تعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية للطلبة تمهيداً لمواصلة دراستهم ، واعدادهم للحياة العملية الانتاجية .

الفصل الثاني

خلفية نظرية

- الذكاء :

على الرغم من ان طبيعة الذكاء كانت موضوع تامل ومناقشة لسنوات طويلة من رجال التربية وعلماء النفس والوراثة والاجتماع ، فانه لا يوجد اتفاق تام على طبيعة الذكاء ، او على تحديد واحد متفق عليه ، لمفهومه ومعناه والوضع بالنسبة لتعريف الذكاء مازال كما كان عليه منذ خمسين عاما تقريبا . (ابو حماد ، 2007 ، ص⁵)
وقد يرجع هذا الاختلاف في تعريف الذكاء الى ان الذكاء ليس شيئا ماديا محسوسا كما انه لا يقاس قياسا مباشراً ، او قد يرجع الى ان العلماء تناولوه من زوايا ومنطلقات مختلفة . (الختاتنة واخرون ، 2010 ، ص¹⁴⁹) .

ويمكن تصنيف التعريفات التي وضعوها في خمسة انواع :

- 1- تعريفات تؤكد تكيف الفرد مع الظروف التي يعيش فيها ومنها تعريف (شترن) : بانه " القدرة على التكيف العقلي مع الحياة وظروفها الجديدة " .
- 2- تعريفات تؤكد على القدرة على التعلم ومنها تعريف (جوردرد) : بانه " القدرة على الاستفادة من الخبرة السابقة في حل المشكلات الجديدة " .
- 3- تعريفات تؤكد على القدرة على التفكير ومنها تعريف (تيرمان) : بانه " القدرة على التفكير المجرد " .
- 4- تعريفات اكثر شمولاً ، وتجمع مجموعة من الوظائف العقلية يتسم بها السلوك الذكي ، ومنها تعريف (وكسلر) : اذ عرف الذكاء بانه " القدرة الكلية لدى الفرد على التصرف الهادف والتفكير المنطقي والتعامل المجدي مع البيئة " .

5- تعريفات تحاول حسم الخلاف بتعريف الذكاء تعريفا اجرائيا ومنها تعريف (بورنج) : " الذكاء هو ما تقيسه اختبارات الذكاء " (غباري وخالد ، 2008 ، ص³¹).

يتضح من التعريفات الواردة اعلاه انها ركزت على وصف ذكاء واحد قابل للتطبيق على الافراد جميعهم وذلك وفقا للتصور القديم للذكاء الانساني . اما التصور الحديث فقد اكد على ان الذكاء متعدد وله انواع مختلفة وهذا التصور مثله "نظرية الذكاءات المتعددة " لجاردنر

نظرية الذكاءات المتعددة

مع التطورات المتلاحقة في فهم جوانب مختلفة للذكاء ، ومع تطور فهم الذكاء وامكان تنميته ، فقد ظهرت في السنوات الاخيرة اجتهادات نظرية تهدف الى البناء على المداخل الحديثة في فهم الذكاء وخصوصا المدخلين المعرفي والثقافي ، وتهدف الى التعامل مع مجموعة من القدرات وجوانب الذكاء التي تقصر عن تقديرها المناهج الدراسية واختبارات الذكاء التقليدية ومن اهم النظريات المفسرة للذكاء هي نظرية الذكاءات المتعددة (Huffman , 1996 , P: 265).

لقد تطورت نظرية الذكاء المتعدد في جامعة هارفرد ونتيجة للابحاث التي اجراها فريق من الباحثين بقيادة (هاور غاردنر) ، وتنص هذه النظرية على ان الانسان قادر على ان يتعلم ويعبر عن وجهة نظره بأساليب متعددة ، ويرى (جاردنر) ان الذكاء انواع عدة وليس نوعا واحدا وان الانسان يستعمل انواع الذكاء المختلفة في حل المشكلات وفي انتاج اشياء جديدة ، وان تنمية هذه الانواع ممكن طوال العمر اذا استعمل الانسان الوسائط والخبرات المناسبة .

وتعرف النظرية الذكاء بانه : " الذكاء مكونه من قدرات متعددة ويظهر في مجالات متعددة كذلك سواء في حل المشكلات ام في القدرة على تعديل او تغيير المنتجات المعتمدة في نمط ثقافي او انماط ثقافيه معينة " (الختاتنة واخرون ، 2010 ، ص¹⁵⁴)

ويتضح من سياق التعريف انه استند الى رؤية مختلفة جذريا للعقل فاقترح نظرة تعددية للعقل تعترف بالأوجه المتعددة ويظهر في مجالات متعددة والتميزه للمعرفة ، وهي ان الافراد لهم مكان قوة معرفية مختلفة واساليب معرفية متباينة ، مما يسهم في اثراء المجتمع وتنوع ثقافته وحضارته على اعتبار انه اصبح لكل فرد مجال في الذكاء يتميز عن غيره فيه ، فيعمل على استغلال هذه القدرة وتوظيفها داخل الحياة الاجتماعية ، وبهذا تتسع قاعدة الانجاز وتزيد الابداعات في المجالات المختلفة ويتم اقضاء الاعتقاد الذي يسيطر على الكثير من الشخصيات بانه ليس لديهم مستوى عال من الذكاء وهذا يتناسب مع عصر تكنولوجيا المعلومات والاقتصاد المعرفي الذي تشعبت فيه وكثرت طرق المعرفة . (ابو حماد ، 2007 ، ص¹⁷⁹).

وقد اكتسبت النظرية اهميتها من رؤية العديد من المتخصصين ان تحقيق الاهداف التربوية يرتبط بصقل وتنمية الذكاءات المختلفة للمتعلمين ، فالعمل الراشد والكبير الذي قام به (هوارد جاردنر) في علم النفس احدث طفرة نوعية

في الممارسة التربوية ، فبعد تجربة كبيرة في علم النفس المرضي استنتج (جاردنر) ان العقل البشري مجزءا الى وحدات وكل وحدة مسؤولة عن عمليات ذهنية معينة وذكاءات محددة ومن خصائص هذه الوحدات انها قابلة للصقل عبر التكوين الهادف والسليم (الخفاف ، 2011، ص³⁴).

أنواع الذكاءات المتعددة :

- 1- الذكاء اللغوي / اللفظي : هو القدرة على انتاج وتأويل مجموعة من العلاقات المساعدة على نقل معلومات لها دلالة ، وان صاحب الذكاء يبدي السهولة في انتاج اللغة والاحساس بالفرق بين الكلمات وترتيبها وإيقاعها .
- 2- الذكاء المنطقي / الرياضي : يغطي هذا الذكاء مجمل القدرات الذهنية التي تتيح للشخص ملاحظة واستنباط ووضع العديد من الفروض الضرورية للسيرورة المتبعة لإيجاد الحلول للمشكلات ، وكذا القدرة على التعرف على الرسوم البيانية والعلاقات التجريدية والتصرف فيها
- 3- الذكاء التفاعلي / الاجتماعي : يفيد هذا الذكاء صاحبه على فهم الآخرين وتحديد رغباتهم ومشاريعهم وحوافزهم ونواياهم والعمل معهم ، كما ان لصاحبه القدرة على العمل بفاعلية مع الآخرين .
- 4- الذكاء الذاتي / الشخصي : يتمحور حول تأمل الشخص لذاته ، وفهمه لها ، وحب العمل بمفرده ، والقدرة على فهمه لانفعالاته واهدافه ونواياه (عامر وربيح ، 2008، ص¹⁰⁸⁻¹⁰⁶).
- 5- الذكاء الحركي / الجسمي : هو القدرة على التحكم في حركة الجسم بوساطة العقل فضلا عن التعبير عنها بحركات اليدين والوجه والعين والايماءات ويتمثل ايضا بقابلية الفرد القيام بحركات جسمانية مثل الرياضة والتمثيل المسرحي والالعب مع توافر مهارات فيزيقية معينة مثل التوازن والسرعة والقوة والمرونة .
- 6- الذكاء الموسيقي / الايقاعي : هو القدرة المتميزة على التعرف الاصوات وتذوق الانغام وتذكر الالحن والتعبير بواسطتها ، ويتمتع بهذا النوع من الذكاء الملحنين والمغنين والعازفين .
- 7- الذكاء البصري / الفضائي : يتجلى في القدرة على تعرف المكان المرئي والتفكير البصري بوساطة الخرائط والرسوم والصور والاشكال كما يتجلى في قدرة الفرد على استخدام الالوان وعلى ادراك العلاقات بين الاشياء داخل الرسوم والاشكال ، ويوجد هذا الذكاء عند المتخصصين في فنون الخط وواضعي الخرائط والتصاميم والمهندسين المعماريين والرسامين والنحاتين .
- 8- الذكاء الطبيعي : يتجلى في القدرة على تحديد وتصنيف الاشياء الطبيعية من نباتات وحيوانات ومكونات البيئة والاحداث الطبيعية الاخرى . (عدس ، 1997 ، ص⁵⁶).

- الأنشطة القائمة على الذكاءات المتعددة

- 1- الذكاء اللغوي / اللفظي : ومن أنشطته القراءة ، ورواية القصص ، والقصائد والانشيد و المقالات والمناقشات ، والمناظرات ، وكتابة الصحف ، والمؤتمرات .
- 2- الذكاء الرياضي / المنطقي : ومن أنشطته : العاب الارقام ، وصياغة الفروض ، والتفكير الاستدلالي ، والاستنتاج ، واستعمال العمليات الحسابية ، والتجارب ، والانظمة الكمية ، والاسئلة السقراطية .
- 3- الذكاء التفاعلي / الاجتماعي : ومن أنشطته: التعلم التعاوني ، والانشطة الاجتماعية ، والمناقشات ، ومشاركة الاقران في المشروعات ، والمؤتمرات
- 4- الذكاء الذاتي / الشخصي : ومن أنشطته: التعلم الذاتي ، واختيار الطالب والتعلم التعاوني ، ومشاعر الحوار ، والدراسة المستقلة ، وكتابة الصحف ، والتقييم الذاتي .
- 5- الذكاء الحركي / الجسمي : ومن أنشطته: الانشطة الرياضية ، ولعب الادوار ، والمعالجات اليدوية ، والعروض اللمسية ، وتمثيل المفاهيم .
- 6- الذكاء الموسيقي / الايقاعي : ومن أنشطته الغناء ، وتحليل الاصوات ، والعزف الموسيقي ، والتصفيق ، والصفير ، وتغير نبرة الصوت ، والاستماع لـ CD ، وابتكار الحان جديده للمفاهيم
- 7- الذكاء البصري / الفضائي : ومن أنشطته : العروض البصرية والشرائح والفيديو ، واستعمال خرائط المفاهيم ، والمشروعات الفنية ، والتفكير المجازي، والرسم البياني ، والخرائط والصور (ماسون ، 2006 ، ص 45) .
- 8- الذكاء الطبيعي : ومن أنشطته: الاعتناء بالحيوانات الاليفة ، وملاحظة طبيعية ، وعمل تجارب في الطبيعية ، وتصنيف الاشياء (مقطع / معلومات من الطبيعية) ، ومشاريع حماية البيئة ، وزيارة متاحف التاريخ الطبيعي ، وجمع اشياء من العالم الطبيعي . (الخفاف ، 2011 ، ص 95-97)

مبادئ نظرية الذكاءات المتعددة .

- 1- الذكاء ليس نوعا واحدا بل هو انواع عدة ومختلفة .
- 2- كل شخص متميز وفريد من نوعه يتمتع بخليط من انواع الذكاء
- 3- تختلف انواع الذكاء في النمو والتطور على الصعيدين الداخلي للشخص والبيئي فيما بين الاشخاص .
- 4- انواع الذكاء كلها حيوية وديناميكية .
- 5- يمكن تحديد انواع الذكاء وتمييزها ووصفها وتعريفها (مجيد ، 2009 ، ص 46-47).

اهمية نظرية الذكاءات المتعددة في العملية التربوية .

- 1- ساعدت المدرسين تعريف نواحي القوة المختلفة .والضعف لدى طلبتهم من معرفة انماط الذكاءات المتعددة الخاصة بهم وتقديم الانشطة المتنوعة التي تناسب هذه الانماط .

- 2- وسعت النطاقات المعرفية للمتعلمين وادت الى استثارة دافعيتهم نحو الانتاج والابداع والابتكار، وزادت قدرتهم على مواجهة المشكلات التي تعترضهم .
- 3- وفرت للمتعلمين فرصا للتعبير عن المحتوى بأكثر من طريقة واحدة .
- 4- اعادت الاعتبار الى مواد اخرى كانت مهمشة ومهملة في المدارس كالموسيقى والفنون البصرية والرياضية فنقلتها الى مرتبة الذكاءات شأنها شان اللغة والرياضيات . (حسين ، 2006 ، ص 74)
- 5- اكدت فكرة النمو الشامل للمتعلم من طريق تنمية ذكائه كافة بقدر المستطاع.
- 6- وسعت جدران المدرسة وجعلتها اكثر تنوعا وجمالا واستجابة لحاجات المتعلمين .
- 7- اقترحت طرائق اكثر واقعية في التعلم والتعليم (الخفاف ، 2011 ، ص 339)

ثانيا : القراءة

القراءة فن من الفنون الاساسية للغة ، فهي الاساس الذي تبنى عليه فروع النشاط اللغوي من حديث ، واستماع ، وكتابة . وليس هناك ، ريب ان القدرة على القراءة من اهم المهارات التي يمكن ان يمتلكها الفرد في المجتمع الحديث الذي اصبحت القراءة فيه الزم له ، لزوم طعامه وشرابه (الحسون وحسن ، 1996 ، ص 339)

تعد القراءة اضافة الى ما تم ذكره من اهم وسائل الاتصال البشري ، فيها تنمو معلوماته ويتعرف الى الحقائق المجهولة وهي مصدر من مصادر سعاده وسروره وعنصر من عناصر شخصيته في تكوينه النفسي ، وهي خير ما يساعد الانسان على التميز بالسلوك البشري . (زايد ، 2015 ، ص 21)

ثالثا : الاستيعاب القرائي

الاستيعاب القرائي هو الغاية من القراءة والضالة المنشودة لكل قارئ والهدف الذي يسعى كل معلم لتنميته بمستوياته المختلفة لدى طلبته في مختلف المراحل التعليمية . (الحلاق ، 2010 ، ص 204)

ويعرف الاستيعاب القرائي بانه : عملية عقلية غير قابلة للملاحظة . اي انها عملية تفكير ، فالقارئ يستوعب النص من خلال البناء الداخلي للمعنى عن طريق التفاعل مع النص الذي يقرأه ، فهو عملية تتطلب من القارئ اكتشاف المعنى المطلوب لتحقيق هدف معين .

ويستدل على هذه العملية من خلال امتلاك القارئ لمجموعة من المؤشرات السلوكية المعبرة عن هذا الاستيعاب ، ويتم هنا من خلال الدرجة التي يحصل عليها القارئ في اختيارات الاستيعاب القرائي المعدة لهذا الغرض . (عبد الباري ، 2010 ، ص 29-31)

- وللإستيعاب القرائي مبادئ عدة منها :

1. نشاط معرفي لأنه يتطلب من القارئ أن يستعمل اللغة في أثناء قيامه بالعمليات الذهنية ليتمكن من بلوغ المعاني وادراكها ، وذلك من خلال معرفته السابقة للكلمات والتراكيب اللغوية التي يتضمنها النص المقروء .

2. نشاط فكري : لأنه يتطلب من القارئ توظيف فكره في النص المقروء لاستنتاج الدلالات والمفاهيم التي يتضمنها لتحقيق الهدف المنشود من قراءته التي وصفت بأنها إحدى المشكلات التي تواجهه .
3. نشاط تفاعلي بين القارئ والنص الذي يقرأه لأنه يتطلب من القارئ أن يتعامل مع المفاهيم والمعلومات التي يشتمل عليها النص باستعمال بنيته المعرفية ليتمكن من فهمه والتفاعل الايجابي معه .
4. نشاط ذهني لأنه يتطلب من القارئ توظيف قدرته في التعرف على ما يتضمنه النص المقروء من كلمات وتراكيب بصورة سريعة وأن تكون قراءته مستمرة غير متقطعة مع الإلمام التام بمعاني الفقرات المقروءة . (عطية ، 2010 ، ص 78)

المكونات الرئيسية للاستيعاب القرائي

- أولاً : عملية فهم المفردات التي يتضمنها النص وذلك من خلال استنباط معانيها وتفسيرها وفقاً لخلفية القارئ المعرفية .
- ثانياً عملية فهم الجملة ومعرفة العلاقة التي تربطها بالجملة السابقة لها ولكي يتمكن القارئ من ذلك عليه أن يمتلك معرفة مسبقة بقواعد النمو .
- ثالثاً : عملية فهم الفقرة وتتوقف على قدرة القارئ على فهم الجمل ومعرفة تنظيمها وترتيبها واستيعاب العلاقات التي تربط بينها . (Durkin and Dolorers ,1995)
- (: p¹²²)

مهارات الاستيعاب القرائي

1. تعرّف الهدف الذي سعى اليه الكاتب من النص وفهم موقفه وحدته ، ومزاجه .
2. تشخيص الاسلوب الذي اتبعه الكاتب في التأليف والطريقة التي كتب بها النص .
3. متابعة ما يتضمنه النص المقروء من تراكيب لغوية .
4. التواصل الى استنتاجات عدة من خلال قراءة النص .
5. استنتاج الافكار التي يشتمل عليها النص القرائي وربطها مع بعضها البعض .
6. البحث عن إجابات مناسبة للأسئلة المتعلقة بالنص أو القيام بإعادة الصياغة اللغوية للنص .
7. تعرّف معاني الكلمات من طريق فهم النص .
8. استرجاع معاني الكلمات . (الحيلواني ، 2003 ، ص 146)

مستويات الاستيعاب القرائي

للاستيعاب القرائي خمسة مستويات ، هي مستوى الاستيعاب :-

أولاً المباشر ، ويشتمل على :

- أ- توضيح المعاني المناسبة للكلمات في النص .
 - ب- تحديد المعنى المرادف ، والمضاد للكلمات في النص .
 - ج- وصف المعاني المتعددة للكلمة الواحدة (المعاني المشتركة)
- ثانياً : الاستنتاجي ، ويشتمل على :
- أ- استخلاص العلاقات المتعلقة بالسبب والنتيجة .

- ب- استخلاص دوافع الكاتب واغراضه .
- ج- استخلاص ما موجود في النص من اتجاهات ، وقيم شائعة .
- د- المعاني المتضمنة في النص المقروء .

ثالثاً : النقدي ويشتمل على :

- أ- تمييز القارئ بين الأفكار الرئيسية والثانوية في النص .
- ب- تعرّف الفرق بين الحقيقة والرأي .
- ج- تعرّف كل ما يتصل بالنص المقروء وبين ما لا يتصل به .
- د- تشخيص درجة صدق الكاتب للنص .
- هـ- تقييم جوهر النص من حيث الاصالّة والمعاصرة .

رابعاً : التذوقي ، ويشتمل على :

- أ- الاعتماد على قوة المعنى في ترتيب الأبيات .
- ب- إدراك ما في النص من قيم جمالية ودلالات إيحائية .
- ج- إدراك ما يخيم على النص من أجواء مزاجية وشعورية .
- د- تحديد الأبيات الأقرب معنى الى بيت معين .

خامساً : الإبداعي ، ويشتمل على :

- أ- اعادة ترتيب أحداث القصة وشخصياتها بصورة جديدة .
- ب- وضع حلول مبتكرة للمشكلات الواردة في النص .
- ج- صياغة فرضيات معينة تبنى عليها توقعات للأحداث المتضمنة في النص المقروء .
- د- اقتراح تنبؤات للأحداث الواردة في القصة أو الموضوع قبل الانتهاء من قراءته .
- هـ- تمثيل النص المقروء ومسرحته . (عبد الباري ، 2010 ، ص 74-76)

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

اولاً : دراسات عربية :

1- دراسة ريس : 2011م

رمت الدراسة الى تعرف " اثر استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة وتعرف الرموز المكتوبة في اللغة الانكليزية لدى طالبات الصف الاول المتوسط " .

بلغت عينة الدراسة (54) طالبة من طالبات الصف الاول المتوسط ، وزعن عشوائياً على مجموعتين بواقع (27) طالبة للمجموعة التجريبية التي درست الوحدة باستعمال أنشطة الذكاءات المتعددة ، و(27) طالبة للمجموعة الضابطة التي درست الوحدة نفسها بالطريقة الاعتيادية .

أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً لمهارات الاستعداد للقراءة ، والتعرف على الرموز المكتوبة ، حساب صدقه وثباته بعرض على نخبة من المحكمين ثم طبق على عينة الدراسة السابق ذكرها

وبعد معالجة البيانات احصائياً باستعمال برنامج Spss ، تم التوصل الى النتائج الآتية .

تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في متوسط درجات التحصيل المعرفي لمهارات القراءة البعدي في جميع مهارات القراءة المراد قياسها وبناءً على ذلك رفضت الباحثة فروضها الصفرية جميعها وقبلت بديلاتها وفي ضوء النتائج وضعت الباحثة التوصيات والمقترحات (الريس ، 2011 ، ص 3).

2. دراسة هراط (2014)

رمت الدراسة الى تعرف " أثر منشطات الادراك في الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة " .

بلغت عينة الدراسة (58) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط ، وزعوا عشوائياً على مجموعتين ، بواقع (30) طالباً للمجموعة التجريبية التي درست مادة المطالعة باستعمال منشطات الإدراك ، و(28) طالباً للمجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية .

أعدّ الباحث اختباراً للاستيعاب القرائي تكون من (30) فقرة اختبارية طبقها الباحث في نهاية التجربة بعد التأكد من صدقها وثباتها . وبعد معالجة البيانات احصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، توصلت الدراسة الى النتيجة الآتية :

تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار الاستيعاب القرائي النهائي .

وفي ضوء نتيجة الدراسة وضع الباحث التوصيات والمقترحات . (هراط ، 2014 ، ص 3)

ثانياً : دراسة اجنبية .

دراسة دل وسوزان (Dale and susan , 2004)

رمت الدراسة تعرف ، " العلاقة بين الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي في القراءة لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي "

بلغت عينة الدراسة (288) طالبا طبقت عليها قائمة تيلسي للذكاءات المتعددة ، واختبار التحصيل الدراسي في القراءة ، وبعد معالجة البيانات احصائياً تم التوصل الى النتيجة الآتية :

- وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء المتعدد ومستوى التحصيل الدراسي لدى افراد العينة . (Dale and susan 2004 , P: 12-14)

ثانياً : الموازنة بين الدراسات السابقة

1- تباين الدراسات السابقة في المرامي المراد تحقيقها ، ففي دراسة (ريس رمت

الدراسة الى تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والتعرف على الرموز المكتوبة

وفي دراسة (هراط 2014) رمت الدراسة الى تعرف أثر منشطات الإدراك في الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة ، في حين رمت دراسة (دل وسوزان 2004) الى التعرف على العلاقة بين الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي في القراءة ، أما الدراسة الحالية فقد هدفت الى تعرف فاعلية أنشطة مسندة الى أنماط الذكاءات المتعددة في الاستيعاب القرائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة المطالعة .

2- حجم العينة

تباينت الدراسات السابقة في حجوم عيناتها . فكانت اكبر العينات في دراسة (دل وسوزان 2004) التي بلغت (288) فردا ، في حين تضمنت دراسة (ريس 2011) اصغر عينة اذ بلغت (54) فردا ، أما الدراسة الحالية فقد بلغ حجم عينتها 67 فرداً .

3- الجنس

تباينت الدراسات السابقة في متغيرات الجنس ، إذ اقتصرت عينة الدراسة على الاناث فقط كما في دراسة (ريس 2011) ، في حين اقتصرت العينة في دراستي (دل وسوزان 2004) و (هراط ، 2014) على الذكور فقط ، وتتفق الدراسة الحالية مع دراستي (سوزان ، وهراط) في جنس العينة .

4- التصميم التجريبي

اتفقت دراستا (ريس 2011) و (هراط ، 2014) في اعتمادهما تصميما تجريبيا ذا ضبط جزئي لمجموعتين (تجريبية وضابطة) في حين اعتمدت دراسة (دل وسوزان) على المنهج الوصفي ، وتتفق الدراسة الحالية مع دراستي ريس وهراط في التصميم التجريبي .

5- الوسائل الاحصائية :

تباينت الدراسات السابقة في استعمالها الوسائل الاحصائية لتحليل البيانات والموازنة بين مجموعتي البحث ، ففي دراسة (ريس 2011) استعملت الباحثة برنامج Spss في اجراء المعالجات الاحصائية ، اما دراسة (هراط ، 2014) فاستعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعادلة الفاكرونباخ ، في حين لم تذكر دراسة (دل وسوزان 2004) الوسائل الاحصائية التي استعملتها ، أما الدراسة الحالية فتستعمل الباحثة برنامج (Spss) في اجراء المعالجات الاحصائية .

الفصل الرابع

اولا : منهج البحث

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لأنه يتصف بقدرته على التحكم في العوامل المختلفة المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها . (عبد الرحمن ، وعدنان ، 2007 ، ص⁴⁷³)

ثانياً : التصميم التجريبي .

يعد التصميم التجريبي الاطار الذي تحدد فيه الباحثة الشروط المحكمة للحصول على البيانات التي تستعملها في اختبار فرضية بحثها . (الشربيني ، 2007 ، ص 42)
 لذلك اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي بمجموعتين (تجريبية وضابطة) ذات الاختبار البعدي . والشكل (1) يوضح ذلك .

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	انشطة مسندة الى أنماط الذكاءات المتعددة	الاستيعاب القرائي	اختبار بعدي للاستيعاب القرائي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

الشكل (1) يوضح التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً : مجتمع البحث وعينته .

1- مجتمع البحث

من متطلبات البحث الحالي اختيار مدرسة واحدة من المدارس المتوسطة او الثانوية النهارية التابعة لمديرية تربية بغداد – الرصافة الاولى التي لا يقل عدد شعب الصف الثاني المتوسط فيها عن شعبتين .

أ- عينة المدارس

اختارت الباحثة عشوائيا متوسطة الصقور للبنين التابعة لمديرية تربية الرصافة الاولى – لتطبيق تجربتها فيها .

ب- عينة الطلاب

زارت الباحثة المتوسطة المختارة مصطحبة معها كتاب تسهيل مهمة صادر من المديرية العامة لتربية الرصافة الاولى ، فوجدت انها تضم شعبتين للصف الثاني المتوسط ، وبطريقة السحب العشوائي مثلت شعبة (ب) المجموعة التجريبية التي سيدرس طلابها مادة المطالعة بأنشطة مسندة الى أنماط الذكاءات المتعددة ، في حين مثلت شعبة (أ) المجموعة الضابطة التي سيدرس طلابها المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية .

بلغ عدد طلاب العينة (67) طالباً ، بواقع (33) طالباً للمجموعة التجريبية ، و(34) طالباً للمجموعة الضابطة والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1) اعداد طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة (عينة البحث)

المجموعة	الشعبة	العدد
التجريبية	ب	33
الضابطة	أ	34
المجموع	أ + ب	67

رابعا : تحديد أنماط الذكاءات المتعددة عند طلاب المجموعة التجريبية : لغرض التعرف على انواع الذكاءات المتعددة لدى طلاب المجموعة التجريبية ، تبنت الباحثة مقياس اشكال الذكاءات المتعددة الذي اعده نبيل رفيق (عام 2008) في ضوء مكونات مقياس جاردر ، وللتأكد من صلاحيته، تم عرضه على نخبة من المحكمين ، فكانت نسبة اتفاق المحكمين على صلاحية الفقرات وتغطيتها للتعرف النظري لجاردر 92% ، وبعد تطبيق المقياس على طلاب المجموعة التجريبية واحتساب المتوسطات الحسابية لأنواع الذكاءات التي تضمنها المقياس كان اعلى متوسط حسابي للذكاء اللفظي ، وادنى متوسط حسابي للذكاء الطبيعي لذلك تم استبعاده من التجربة ، وجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2)

المتوسطات الحسابية لأنواع الذكاءات المتعددة لدى طلاب المجموعة

المتوسط الحسابي	نوع الذكاء	
54,546	الذكاء اللفظي	1
52,727	الذكاء المنطقي	2
48,485	الذكاء الجسمي	3
43,939	الذكاء البصري	4
40,303	الذكاء الاجتماعي	5
37,879	الذكاء الذاتي	6
30,364	الذكاء الموسيقي	7
24,243	الذكاء الطبيعي	8

خامسا : تكافؤ مجموعتي البحث

حرصت الباحثة قبل الشروع بتطبيق التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي تعتقد انها قد تؤثر في نتائج التجربة ، وهذه المتغيرات هي :

1- العمر الزمني محسوبا بالشهور

حسبت الباحثة اعمار طلاب مجموعتي البحث بالشهور وبعد استخراج المتوسطين الحسابين والانحرافين المعياريين ، وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين ، بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.75) ، وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (2,000) وبدرجة حرية (65) ، وعلية فان مجموعتي البحث متكافئتان احصائيا في هذا المتغير ، والجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3) المتوسط الحسابي والتباين والقيمتان التائية (المحسوبة والجدولية)

لمجموعتي البحث في متغير العمر الزمني .

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية	الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)
التجريبية	33	195,2	21,16	65	0,75	غير دالة احصائياً
الضابطة	34	194,8	4,01			

2- التحصيل الدراسي للاباء

يتضح من الجدول (4) ان مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) متكافئتان احصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للاباء ، اذ اظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي ، ان قيمة (كا²) المحسوبة (3,22) ، اصغر من قيمة (كا²) الجدولية (9,49) ، عند مستوى دلالة (0,05) ، وبدرجة حرية (4) .

جدول (4) تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للاباء وقيمة (كا²) المحسوبة والجدولية

المجموع	يقراً ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية أو معهد	كلية فما فوق	درجة حرية	القيمة التائية		مستوى دلالة عند مستوى 0,05
التجريبية	6	5	9	7	6	4	3,22	9,49	غير داله احصائياً
	8	10	7	4	5				

3- التحصيل الدراسي للأمهات

يتضح من الجدول (5) ان مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) متكافئتان احصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للامهات ، اذ اظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي ، ان قيمة (كا²) المحسوبة (1,96) اصغر من قيمة (كا²) الجدولية (9,49) عند مستوى دلالة (0,05) ، وبدرجة حرية (4)

جدول (5) تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأمهات وقيمة (كا²) المحسوبة والجدولية .

المجموع	يقراً ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية أو معهد	كلية فما فوق	درجة حرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	6	7	7	5	8	4	1,96	9,49	غير داله احصائياً
	5	7	9	8	5				

4- درجات الطلاب لمادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق .
 يتضح من الجدول (6) ان الفرق بين مجموعتي البحث ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (1.4) اصغر من القيمة

التائية الجدولية البالغة (2,000) وبدرجة حرية (2,000) ، وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائيا في هذا المتغير .

جدول (6) المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لعينة البحث في درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق .

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	78	96,04	65	1,4	2,000	غير دالة احصائياً
الضابطة	34	76,9	122,1				

5- الذكاء

اعتمدت الباحثة اختبار رافن (Raven) للذكاء لكونه من اشهر الاختبارات المتحررة من اثر الثقافة فضلا عن انه لايعتمد على النواحي اللفظية في قياس الذكاء بل على الاداء العملي (ابو حماد ، 2011 ، ص 499) ، وهو مناسب للفئة العمرية التي ينتمي اليها طلاب عينة البحث ، يتضح من الجدول (7) ان الفرق بين مجموعتي البحث ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,0804) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) وبدرجة حرية (65) ، وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائيا في هذا المتغير.

جدول (7) المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لعينة البحث في درجات اختبار الذكاء .

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	29,576	200,109	65	0,0804	2,000	غير دالة احصائياً
الضابطة	34	29,294	121,052				

سادسا : مستلزمات البحث

1- تحديد المادة العلمية :

حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرس لطلاب عينة البحث اثناء تطبيق التجربة وهي الموضوعات الاتية : (رعاية الله ووعدة ، الإخاء ، الطموح وعُلُوّ اللمة ، المرء يخلد بعلمه وعمله ، نحن وعلوم العربية ، أمجادنا وحضارتنا ، من عجائب عالم الحيوان ، النهر والحياة) من كتاب المطالعة المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2022-2023)

2- صياغة الاهداف السلوكية

صاغت الباحثة (81) هدفا سلوكيا عرضت على نخبة من المحكمين بغية التثبيت من صلاحيتها واستيفائها محتوى المادة الدراسية ، وفي ضوء ما ابداه المحكمون ،

اجريت التعديلات اللازمة ، وابقى على الاهداف السلوكية التي حصلت على نسبة موافقة (80%) فما فوق ، وبذلك اصبح عدد الاهداف السلوكية بصيغتها النهائية (79) هدفا سلوكيا للمجال المعرفي من تصنيف بلوم (Bloom) وفق مستوياته الثلاث (المعرفة ، الفهم ، التطبيق) .

3- اعداد الخطط التدريسية

اعدت الباحثة للمجموعة التجريبية خططا وفق أنشطة مسندة الى أنماط الذكاءات المتعددة ، اما المجموعة الضابطة فقد أعدت لها خططا بالطريقة الاعتيادية , وقد عرضت الباحثة أنموذجين منها على نخبة من المحكمين ملحق (1) للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط ، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة ، وفي ضوء ما ابداه المحكمين تم اجراء بعض التعديلات عليها ، واصبحت جاهزة للتنفيذ . الملحق (2)

سابعا : اداة البحث .

اتبعت الباحثة في اعداد اختبار الاستيعاب القرائي ما يأتي :

1- اختارت الباحثة اربعة موضوعات لم يدرسها الطلاب ، وعرضت على نخبة من المحكمين لاختيار موضوع منها مناسب لبناء الاختبار .

2- بعد تحليل اجابات الخبراء ، تم اختيار موضوع (رائد الكيمياء .. جابر بن حيان)، ثم اعدت الباحثة من الموضوع المختار اختبارا بعديا مكونا من اربعة اسئلة ، يتكون السؤال الاول من (16) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، والسؤال الثاني من فقرتين من النوع الترتيبي ، واما السؤال الثالث والرابع فكانا من النوع التكميلي وقد تألفا من (12) فقرة ، الملحق (3)

- صدق الاختبار

لغرض التثبت من الصدق الظاهري للاختبار ، تم عرضه بصورته النهائية على نخبة من المتخصصين في تدريس اللغة العربية وادابها ، وكذلك اختصاص العلوم النفسية والتربوية وطرائق التدريس الملحق (1) ، وفي ضوء اتفاق (85%) من المحكمين ، عدلت بعض الفقرات ، واعيد صياغة بعضها الاخر ، ولم تحذف اية فقرة من فقرات الاختبار البالغة (30) فقرة اختبارية ، الملحق (3) .

- اعداد تعليمات الاختبار .

طبق الاختبار بصيغته النهائية على عينة استطلاعية مؤلفة من (50) طالبا من طلاب الصف الثاني المتوسط من مجتمع البحث نفسه في متوسطة بوب الشام للبنين ، فاتضح ان الفقرات كانت واضحة لدى الطلاب وان متوسط الوقت (46) دقيقة .

- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار :

طبقت الباحثة الاختبار على عينة مكونة من (101) طالبا من طلاب الصف الثاني المتوسط ولتسهيل الاجراءات الاحصائية ، فقد رتببت الدرجات تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة ، ثم اختيرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا نسبة (27%) بوصفها افضل مجموعتين لتمثيل العينة كلها ثم حسب مستوى الصعوبة وقوة التمييز

لكل فقرة من فقرات الاختبار ، وفعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار بحسب ما يأتي :

أ- مستوى صعوبة الفقرة .

بعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار . وجدت الباحثة انها تنحصر بين (0,30) و (0,68) ، وبهذا تعد معاملات صعوبة مقبولة ، اذ عد (Anastasi) فقرات الاختبار مقبولة اذا انحصر معامل صعوبتها بين (0,20) و(0,80) . (Anastasi , 1976,P:209)

ب- قوة تمييز الفقرة .

بعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجدت الباحثة انها تنحصر بين (0,30) و (0,64) ، وبهذا تعد فقرات الاختبار صالحة اذ عد (Ebel) فقرات الاختبار جيدة ، اذا كانت قوة تمييزها (0,30) فاكثر . (Ebel , 1972 , P:4-6)

ج- فعالية البدائل الخاطئة

بعد حساب فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار من متعدد وجدت الباحثة انها تنحصر بين

(0,29-) و (0,11-) ، مما يفسر ان هذه البدائل قد جلبت اليها عددا اكبر من طلاب المجموعة الدنيا مقارنة بطلاب المجموعة العليا .

- ثبات الاختبار

استعملت الباحثة طريقة اعادة الاختبار لحساب معامل الثبات ، اذ اعتمدت درجات عينة التحليل الاحصائي نفسها ، وبعد مرور اسبوعين اعادة تطبيق الاختبار على العينة نفسها ، وبعد تصحيح الاجابات باستعمال معادلة معامل ارتباط بيرسون (Bearson) ، بلغ معامل الثبات (0,82) وهو معامل ثبات جيد ويشير (Staiger) الى ان ثبات اختبار الاستيعاب القرائي يكون مرضيا في اجراء الموازنات اذا كان (0,70) . (Staiger, 1973, P :79)

- الاختبار بصورته النهائية

بعد انتهاء الاجراءات الاحصائية المتعلقة بالاختبار وفقراته اصبح الاختبار جاهزا للتطبيق ملحق (3)

- ثامنا : تطبيق التجربة

1- شرعت الباحثة بتطبيق التجربة على طلاب مجموعتي البحث بتاريخ 23 / 10 / 2022. بتدريس حصة واحدة اسبوعيا لكل مجموعة .

2- درست الباحثة نفسها مجموعتي البحث في ضوء الخطط التدريسية الانموذجية التي وضعتها.

3- طبق اختبار الاستيعاب القرائي على مجموعتي البحث بتاريخ 12/13 / 2022، وبعد تصحيح اوراق الاجابات ، تم الحصول على درجات الاختبار ، الملحق (4)

تاسعا : الوسائل الاحصائية

استعملت الباحثة نظام الحقيبة الاحصائية الاجتماعية (SPSS) لحساب قيم كل من النسبة المئوية ، والوسط الحسابي ، والخطأ المعياري للوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والتباين ، واختبار (t-test) للعينات غير المرتبطة .

الفصل الخامس

عرض النتيجة وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولا : عرض النتيجة :

استعملت الباحثة معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في اختبار الاستيعاب القرائي ، ملحق (2) ، فكانت النتيجة على ما هي في جدول (8)

جدول (8) المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار الاستيعاب القرائي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية	الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)
التجريبية	33	20,061	9,126	65	3,563	دالة احصائيا
الضابطة	34	15,882	9,766			

يتضح من الجدول (8) ان الفرق بين مجموعتي البحث (5,563) اكبر من القيمة الحرجة (2,000) وعليه فان المجموعة التجريبية تفوقت على المجموعة الضابطة في متغير اختبار الاستيعاب القرائي .

ثامنا : تفسير النتيجة :

في ضوء النتيجة التي تم عرضها تعتقد الباحثة ان سبب تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق أنشطة مسندة الى أنماط الذكاءات المتعددة على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار الاستيعاب القرائي يعود الى ما يأتي :

1- ان الانشطة الفكرية المتنوعة المسندة الى أنماط الذكاءات المتعددة ساعدت الطلاب على توظيف ذكاءاتهم المختلفة في الاستيعاب القرائي بمادة المطالعة

2- ان توظيف الانشطة المخططة مسبقا المسندة الى أنماط الذكاءات المتعددة التي يمتلكها الطلاب في تنظيم المحتوى التعليمي حقق تعلمًا ذا معنى ورسخ المعلومات في اذهان الطلاب مدة اطول .

3- ان التدريس على وفق هذه الانشطة اسهم في زيادة الاستيعاب القرائي لدى الطلاب لأنه يركز على العمليات العقلية ويعمل على تنشيط القدرات الخاملة لديهم ويوسع مداركهم في حل المشكلات .

4- ان التدريس على وفق هذه الانشطة ركز على الدور الايجابي لطلاب المجموعة التجريبية في العملية التدريسية مما حقق نتائج تعليمية جيدة لديهم .

ثالثا : الاستنتاجات :

- في ضوء النتيجة التي اظهرها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي :
- 1- فاعلية الانشطة المسندة الى أنماط الذكاءات المتعددة في زيادة الاستيعاب القرائي لدى طلاب المجموعة التجريبية.
 - 2- ان ما يبذله المدرس من جهد ومهارة في التدريس على وفق هذه الانشطة يفوق ما يبذله عند التدريس على وفق الطرائق والاساليب الاعتيادية .
 - 3- ان التدريس على وفق هذه الانشطة ركز على اثاره الدافعية لدى الطلاب وزاد من انشطتهم وفاعليتهم فضلا عن مراعاته الفروق الفردية بينهم وهذا يتفق وتوجهات التربية الحديثة .
 - 4- الاستجابة الايجابية لطلاب المجموعة التجريبية للتدريس على وفق هذه الانشطة في مادة المطالعة .

رابعا : التوصيات :

- في ضوء نتيجة البحث والاستنتاجات يمكن للباحثة ان توصي بما يأتي :
- 1- ضرورة تفعيل استعمال الانشطة المسندة الى الذكاءات المتعددة في تدريس مادة المطالعة في المرحلة المتوسطة لدورها الفاعل في تحقيق نتائج ايجابية في التحصيل .
 - 2- ضرورة تضمين منهاج الدورات التدريبية للمدرسين في المرحلة المتوسطة انشطة فكرية حديثة ومنها الانشطة المسندة الى أنماط الذكاءات المتعددة .

خامسا : المقترحات :

- استكمالا للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي :
- 1- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على فاعلية الانشطة المسندة الى أنماط الذكاءات المتعددة في متغيرات تابعة اخرى مثل (الميل القرائي ، التفكير الابتكاري ، تنمية مهارات القراءة الجهرية والصامتة وغيرها) .
 - 2- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع اللغة العربية الاخر ولكن بمراحل دراسية مختلفة .

المصادر

*- القرآن الكريم

1. ابو حماد ، ناصر الدين (2007) : /اختبارات الذكاء ومقاييس الشخصية تطبيق ميداني ، ط1 ، جدار للكتاب العالمي ، عمان .
2. اكسون ، جاسم محمود ، وحسن جعفر الخلفية (1996) : طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام ، ط1 ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان .

3. جابر ، محمد لطفي (2003) : " فعالية استراتيجية مقترحة في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي ، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد (2) الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، القاهرة ، جامعة عين الشمس ، كلية التربية .
4. حسين ، محمد عبد الهادي(2006) : مدخلك العملي الى ورش عمل قوة نظرية الذكاءات المتعددة ، ط1 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .
5. الحيلواني ، ياسر (2003) : تدريس وتقييم مهارات القراءة ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، دولة الكويت .
6. الختاتنة ، سامي محسن واخرون (2010) : مبادئ علم النفس ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
7. الخفاف ، ايمان عباس (2011) : الذكاءات المتعددة – برنامج تطبيقي - ، ط1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان .
8. الدوري ، وصال محمد جابر محمد (2003) : فاعلية برنامج علاجي سلوكي معرفي في الصحة النفسية للطلاب الموهوبين ، أطروحة دكتوراه ، (غير منشورة) ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد .
9. الرازي ، محمد بن ابي بكر عبد القادر (ب – ت) : مختار الصحاح ، المركز العربي للثقافة والعلوم والطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان .
10. الريس ، ايمان بنت طارق صالح (2011) : اثر استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة في اللغة الانكليزية لدى طالبات الصف الاول المتوسط بمدينة مكة المكرمة ، جامعة ام القرى ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة .
11. زايد ، فهد خليل (2015) : الاساليب العصرية في تدريس اللغة العربية ، دار ياف العلمية للنشر والتوزيع ، عمان .
12. الشريبي ، زكريا احمد (2007) : الاحصاء وتقييم التجاري في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
13. شحاتة ، حسن (1993) : تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، الدار المصرية اللبنانية للنشر ، القاهرة .
14. الطشاني ، عبد الرزاق الصالحين (1998) : طرق التدريس العامة ، ط1 ، منشورات جامعة عمر المختار ، البيضاء ، ليبيا .
15. عامر ، طارق عبد الرؤوف ، وربيح محمد (2008) . الذكاءات المتعددة ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع
16. عباس ، محمد خليل ، ومحمد مصطفى العبسي (2007) : مناهج واساليب تدريس الرياضيات للمرحلة الاساسية الدنيا ، ط1 ، دار المسيرة ، عمان .
17. عبد الباري ، ماهر شعبان (2010) : استراتيجيات فهم المقروء : اسسها النظرية وتطبيقاتها العلمية ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
18. عبد الرحمن ، انور حسين ، وعدنان حقي زكنه (2007) : الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية ، شركة الوفاق للطباعة ، بغداد .

19. عبد السميع ، عزة ، وسمر لاشين (2006) : فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية التحصيل والتفكير الرياضي والميل نحو الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة الدراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد الثامن عشر بعد المئة ، نوفمبر ، القاهرة .
20. عدس ، محمد عبد الرحيم (1997) : الذكاءات من منظور جديد ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .
21. عصر ، حسني عبد الباري (2005) : الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية ، مركز الاسكندرية للكتاب ، القاهرة .
22. عطية ، جمال سليمان (2008) : برنامج تنمية مهارات القراءة الناقدة باستعمال الحاسب الآلي لطلاب المرحلة الثانوية ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) .
23. عطية ، محسن علي (2009) : استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان .
24. عطية ، محسن علي (2007) : مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان .
25. عطية ، محسن علي (ب، ت) : الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان .
26. عطية ، محسن علي (2010) : استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء ، دار الميسرة ، عمان .
27. عليون ، محمد عدنان (2007) : تعليم القراءة لمرحلة رياض الاطفال والمرحلة الابتدائية ، الطبعة العربية ، عمان - الاردن .
28. غياري ، ثائر احمد ، وخالد محمد ابو شعيرة (2010) : القدرات العقلية بين الذكاء والابداع ، ط1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان .
29. الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم (2005) : المنهاج التعليمي والتوجه الايدلوجي : النظرية والتطبيق ، دار الشروق ، عمان .
30. الفراهيدي ، الخليل بن احمد (2003) : كتاب العين ، تحقيق عبد الحميد هندلاوي ، ج3 ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان .
31. القضماني ، رضوان (1984) : علم اللسان ، مؤسسة دار الكتاب الحديث ، بيروت ، 1984م .
32. ماسون (2006) : تكامل الذكاءات المتعددة واساليب التعليم ، ترجمة مراد علي عيسى ، وليد السيد احمد ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان .
33. المالكي ، اسيل صبيح (2013) : اثر استراتيجيات مكفر لاند في الفهم القرائي والاداء التعبيري لدى طالبات الصف الاول المتوسط ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية ، (رسالة ماجستير غير منشورة)
34. مجيد ، سوسن شاكر (2009) : تنمية وتدريس الذكاءات المتعددة للاطفال ، ط1 ، دار صفاء ، عمان .

35. محسن ، شكري عز الدين (2011) : اثر تقنية تحليل المضمون والاستماع الناقد في الفهم القرائي وتنمية التفكير الابداعي ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .
36. موسى ، نهاد (2003) : الاساليب مناهج ونماذج في تعليم اللغة العربية ، ط 1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .
37. هراط ، ابراهيم عويد (2014) : أثر منشطات الأدرالك في الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة المطالعة ، جامعة بابل ، كلية التربية الاساسية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) .
38. وزارة التربية (1996) : تطور التربية في العراق من سنة (1992-1995) مديرية وزارة التربية ، رقم (1) ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد .
39. يونس ، فتحي علي ، ومحمود الناقد (1977) : اساسيات تعليم اللغة ، العربية واللغة الدينية ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة .

المصادر الاجنبية

40. Anastasi, A (1976) *Psychology testing* : Macmillan co.,New York , U.S.A
41. Daley Susan ,S (2004) : Multiple intelligences and reading achievement : an multiple intelligences *Journal of experimental education* 73.1.
42. Durkin , A.and Dolores (1995) : *Teaching then to Read* . New York , Allyn Bacon company .
43. Ebel, Robert (1972) : *Essentials of education and measurement*, N.S. prentice Hall.
44. Gardenr, H & Whith. M (1997): *multiple intelligences as a partner in school in provident education leadership* 55 (1) .
45. Green. W (2000) : *the bourgeois gentle multiple intelligences theory* , and public law courses paper presented at the annual meeting
46. Huffun : M. at all (1996) : *phycology in action intelligence and in intelligence testing* : New York.
47. Staiger , Rolh C. (1973) *The teaching of reading par is UNESCO*.

الملحق (1)

اسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في اجراءات البحث

ت	اللقب العلمي والاسم	التخصص	مكان العمل
1.	أ.د. عمار اسماعيل	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
2.	أ.د. محسن حسن مخلف	=	=
3.	أ.د. قبيل كودي	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
4.	أ.د. نبيل عبدالغفور عبد	=	=
5.	أ.د. عمار اسماعيل	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
6.	أ.م.د. زينة عبدالامير	=	=
7.	أ.م.د. رشا طه محمود	اللغة العربية	=
8.	أ.م.د. سندس محمد خلف	=	=

الملحق (2)

خطة انموذجية لطلاب الصف الثاني المتوسط في تدريس مادة المطالعة بأنشطة مسندة الى أنماط الذكاءات المتعددة

اليوم والتاريخ :
المادة : المطالعة والنصوص
الصف والشعبة :
الموضوع الاخوة في الاسلام

الاهداف العامة

1. تدريب الطلبة على المهارات اللغوية الاساسية .
2. توطيد علاقة الطلبة بالكتاب الكريم والاحاديث النبوية الشريفة .
3. تهيئة الطلبة للتعامل مع التفكير المنظم .
4. اكساب الطلبة القدرة على التفكير المنظم .
5. تحسين ادراك الطلبة للنصوص الجميلة والمنظمة والمتناسقة .
6. بناء شخصية الطلبة وتطوير افكارهم الذاتية .

(وزارة التربية ، 1996 ، ص12)

الاهداف السلوكية : جعل الطالب قادراً على أن

1. يقرأ النص قراءة جيدة (لفظي)
2. يتحدث بلغة سليمة واضحة عن الاخوة في الاسلام (لفظي)
3. يتحدث عن قصة المؤاخاة الرسول (ﷺ) بين المهاجرين والانصار (لفظي)
4. يؤشر المدينة المنورة على الخريطة (بصري ، حركي)
5. يكتب رأيه الشخصي في الاخوة على قصاصة ورق صغيرة (ذاتي)

6. يشاهد مجموعة من الصور التي تجسد معنى الاخوة في الاسلام على ايقاع موسيقى هادئة (بصري ، موسيقي)
7. يعدد حقوق المسلم على أخيه المسلم (لفظي ، ذاتي ، منطقي)
8. يذكر أفضل الاعمال عند رسول الله (ﷺ) (لفظي ومنطقي)
9. يعطي معاني المفردات الغامضة والألفاظ الصعبة (لفظي)
10. يلخص موضوع (الاخوة في الاسلام) بإسلوبه الخاص (بصري ، ذاتي ، لفظي)

• الوسائل التعليمية

1. السبورة
2. الاقلام البورد الملونة
3. جهاز التسجيل الصوتي
4. الخرائط والصور
5. جهاز اللابتوب

خطوات سير الدرس

أولاً : التمهيد (5 دقائق)

تمهد المدرسة (الباحثة) للموضوع بإسلوب قصصي ، ذلك لجذب انتباه الطلاب واثارة تفكيرهم ، وزيادة تشويقهم لمتابعة الدرس بتفاصيله .

المدرسة (الباحثة) : لقد ضرب لنا التاريخ أمثلة حية عن الاخوة واستحسان الرأي وبذل العطاء والاستكثار من الصديق كأنه أخ وقد حث الاسلام عن الاخوة بين أفراد المجتمع وترك الضغائن والعلاقات القائمة على الخير والصلاح والمودة النابعة من القلب السليم والعقيدة الصحيحة لأن هذه السمائل تمثل ثمرة قارب النجاة في المجتمع للعيش الكريم وتكامل الانسان ، وهو موضوع درسنا لهذا اليوم .

= نشاط بصري / موسيقي : (عرض الصور)

تعرض المدرسة (الباحثة في جهاز اللابتوب صور عن الاخوة في الاسلام ، مصحوب بنغمة موسيقية هادئة كي تساعد الطلاب على الاسترخاء واستذكار المعلومات .

= نشاط لفظي : تعطي (الباحثة) الطلاب فرصة لكي يعلقوا على الصور .

ثانياً : القراءة الانموذجية للمدرسة (الباحثة) (3 دقائق)

= نشاط موسيقي / لفظي : تقرأ المدرسة الموضوع قراءة جهرية وبصوت واضح ومؤثر يتناسب والقطعة الموسيقية المصاحبة له ، مع مراعاة قواعد اللغة السليمة وذلك لمساعدة الطلاب على الاسترخاء والاصغاء الجيد .

= نشاط بصري / مكاني (الاقلام الملونة)

تنبه المدرسة (الباحثة) الطلاب على استعمال الاقلام الملونة والتركيز أثناء القراءة ، وذلك للتأثير على المفردات الصعبة ، والمعاني الغامضة ، لما للألوان من اثر في الحواس ، وجذب الانتباه.

ثالثاً : القراءة الصامتة للطلاب . (5 دقائق)

= نشاط ذاتي تأملي : تطلب المدرسة (الباحثة) من الطلاب قراءة الموضوع قراءة صامتة مصحوب بتأمل عميق ، وتفكير سليم لفهم محتوى الموضوع فهماً صحيحاً .

رابعاً : شرح المفردات الصعبة والمعاني الغامضة (5 دقائق)

= نشاط اجتماعي : (مشاركة الاخوان)

بعد القراءة الصامتة للطلاب تطلب المدرسة (الباحثة) منهم أن يشترك كل طالب مع زميله المجاور له أو الجالس امامه أو خلقه لمناقشة المفردات الصعبة ، والمعاني الغامضة التي اثر عليها مسبقاً بالاقلام الملونة.

= نشاط بصري / حركي : اقلام البورد الملونة ، السبورة .

بعد المناقشة / تطلب المدرسة (الباحثة) من الطلاب المشاركة في تدوين الصيغة النهائية لما تم مناقشته على السبورة باستعمال الاقلام الملونة .

خامساً : القراءة الجهرية للطلاب : (5 دقائق)

يقراً الطلاب الذين تم اختيارهم من قبل المدرسة (الباحثة) بصورة عشوائية الموضوع قراءة جهرية سليمة مع مراعاة قواعد اللغة وتصحيح الاخطاء أثناء القراءة.

سادساً : عرض الدرس على وفق الانشطة المسندة الى انماط الذكاءات المتعددة (15دقيقة)

تستعين المدرسة (الباحثة) ببعض الوسائل التعليمية المدعمة لتلك الانشطة لعرض الموضوع وشرحه بصورة وافيه كالاتي :

= نشاط لفظي (اسلوب القصة)

المدرسة الباحثة :

الاخوة في الاسلام هي اساس العلاقات الانسانية ، فالمؤمنون جميعاً أخوة في قوله تعالى " انما المؤمنون اخوة " ، الاخوة هي العلاقة التي تربط بين المسلمين ويكون اساسها الرحمة والمحبة والتكافل فالاخوة في الاسلام أقوى من اخوة النسب أو القرابة أو الدم ولها أهمية كبيرة سواء للفرد أو المجتمع ، فمن يروي لنا قصة تاريخية عن الاخوة في الاسلام ؟

= نشاط لفظي / منطقي : يروي أحد الطلاب القصة بإسلوب الخاص ، مع

تسجيل صوته من قبل المدرسة على جهاز التسجيل الصوتي ليستمع اليه بقية الطلاب بغية اثاره المناقشات ، وطرح الاسئلة ، واستخراج الاخطاء اللغوية ، فتكون اجاباتهم على النحو الاتي :

- طالب : الذي قام بهذا الانجاز هو الرسول محمد (ﷺ) .

- طالب آخر : أخى بين المهاجرين والانصار .

- طالب آخر : كان ذلك في المدينة المنورة .

- طالب آخر : ومعنى المؤاخاة أن يشارك الانصاري أخيه امهاجر في بيته وماله ، وان يقدم له المساعدة ويشاركه في السراء والضراء .

- المدرسة (الباحثة) احسنتم جميعاً .

= نشاط بصري / مكاني

تعرض المدرسة (الباحثة) للطلاب خريطة العراق ، قائلة من يستطيع أن يعيش المدينة المنورة ؟

= نشاط جسمي / حركي

يذهب أحد الطلاب الى الخريطة ، ويؤثر بإصبعه على المدينة المنورة .
المدرسة (الباحثة) جيد جداً

= نشاط ذاتي / تأملي : تطلب المدرسة من كل طالب كتابة رأيه الشخصي في
(الاخوة في الاسلام) على قصاصة ورق قصيرة ، والاحتفاظ بها الى نهاية الدرس .

= نشاط اجتماعي (مجموعات تعاونية)

تطلب المعلمة (الباحثة) من الطلاب أن يشترك كل خمسة طلاب في مجموعة لتحديد
أهم الحقوق الواجبة على المسلم اتجاه أخيه المسلم .

وبعد ان يتفاعل الطلاب فيما بينهم بشكل ايجابي ويناقشون ما طلبته المدرسة منهم ،
يتوصلوا الى الاجابات الآتية :

المجموعة الأولى :ردُّ السلام ، و عيادة المريض .

المجموعة الثانية : إتباع الجنائز .

المجموعة الثالثة : إجابة الدعوة .

المجموعة الرابعة : تسميت العاطس

المدرسة (الباحثة) : احسنتم جميعاً .

الاسئلة الديمقراطية

المدرسة الباحثة : أي الاعمال أفضل عند رسول الله (ﷺ) :

طالب : أن تدخل على أخيك المسلم سروراً .

طالب آخر : أن تقضي له ديناً أو تطعمه خبزاً .

المدرسة أحسنتما .

سابعاً : استخلاص الدروس والعبر (5 دقائق)

نشاط (بصري ، ذاتي ، ولفظي)

تطلب المدرسة من الطلاب تلخيص الموضوع الذي تمت مناقشته على أن يكون
مدعماً بالصورة والالوان والرسوم التخطيطية ذات العلاقة بالمادة العلمية مما يسهم

في تنظيم افكارهم ، وتنمية قدراتهم العلمية .

ثامناً : الواجب البيتي (2 دقيقة)

تكلف المدرسة الطلاب كتابة الموضوع في دفاتر المطالعة مرة واحدة فقط مع

تحضير موضوع الدرس القادم (الطموح وعلو الهمة) وقراءته .

الملحق (3) فقرات اختبار الاستيعاب القرائي

- المدرسة :
الصف والشعبة :
اليوم والتاريخ :
اسم الطالب :
المادة : المطالعة
الزمن :
تعليمات الاختبار
عزيزي الطالب :
- بين يديك اختبار في مادة المطالعة يتكون من (30) فقرة ، موزعة على ثلاثة اسئلة متنوعة ، تمثل محتوى القطعة القرائية التي قدمت لك ، والمطلوب الاجابة على جميع فقرات الاختبار بدقة وتركيز ، ولا تترك اية فقرة بلا اجابة .
س1/ ضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الاجابة الصحيحة فيما ياتي :
مثال توضيحي :
يعد جابر بن حيان المؤسس الحقيقي لعلم :
أ- الفيزياء ب- الفلك ج - الكيمياء د- الرياضيات
1- هاجر حيان والد جابر من :
أ- اليمن الى بغداد ب- اليمن الى الكوفة ج- اليمن الى البصرة
د- اليمن الى النجف
2- عمل والد جابر :
أ- طبيباً ب- تاجراً ج- صيدلانياً د- حدادا
3- ولد جابر بن حيان عام :
أ- 101هـ ب- 103هـ ج- 105هـ د- 102هـ
4- درس جابر على يد استاذة :
أ- الكندي ب- جعفر الصادق ج- الفارابي د- ابن سينا
5- تلقى جابر علومه من :
أ- مصدر واحد ب- ثلاثة مصادر ج- مصدرين د- اربعة مصادر
6- كان جابر بن حيان اول من استحضر :
أ- الفضة ب- النحاس ج- ماء الذهب د- الكبريت
7- ان لجابر بن حيان مالارسطو في :
أ- الرياضيات ب- الهندسة ج- الكيمياء د- المنطق
8- ان مؤلف كتاب تاريخ الطب هو :
أ- لوكليرك ب- مارسلان ج- برتلو د- جون
9- لقب جابر بن حيان بلقب :
أ- عالم الكيمياء ب- مخترع الكيمياء ج- ابو الكيمياء د- فيلسوف الكيمياء
10- اكتشف العالم جابر ان مركبات النحاس تكسب غيرها لون :

- أ- احمر ب- اصفر ج- ازرق د- اخضر
11- نشر المشترق الفرنسي لوسيان كتابه في باريس عام :
أ- 1876م ب- 1857م ج- 1867م د- 1835م
12- ابتكر العالم جابر علما جديدا في الكيمياء اسماه :
أ- علم المعادلات ب- علم التجارب ج- علم الموازين د- علم الكيمياء
13- كانت كتب العالم جابر تدرس الى وقت قريب في جامعات :
أ- اوربا ب- باريس ج- الصين د- الهند
14- عندما توفي العالم جابر كان عمره يناهز :
أ- السبعين ب- الخمسين ج- الثمانين د- التسعين
15- توفي جابر بن حيان عام 197هـ في :
أ- بغداد ب- الكوفة ج- البصرة د- كربلاء
16- ترك العالم جابر من المؤلفات ما يقارب :
أ- 230 مؤلفا ب- 220 مؤلفا ج- 210 مؤلفا د- 240 مؤلفا
س2/ رتبي الكلمات الواقعة بين القوسين لتكون جملا ذات معان مفيدة :
مثال توضيحي :
(الخل ، على ، الشب ، الالوان ، يساعد ، تثبيت)
الحل يساعد الشب على تثبيت الالوان .
1- (كان ، الكيمياء ، المتخصصين ، موضع ، عند ، علم ، في ، تقدير) .
2- (جابر ، القرون ، العلماء ، اكبر ، ان ، الوسطى ، في) .
س3/ املاي الفراغات الاتية بما يناسبها من الكلمات المحصورة بين القوسين :
(يستزيد ، ترجمة ، تجربة ، يروي ، اعجوبة ، الابتكار ، استحكمت)
- اقبل جابر على الثقافات الاجنبية المترجمة الى العربية ،منها
،و.....غلة نفسه الطموح من مناهلها ، ويضيف الى علمه علما وخبرة
و..... ، حتى اذا قدرته ، واستحصدت خبرته ، انتقل من
التحصيل والاستيعاب الى النقد والتأليف و.....
س4/ املاي الفراغات الاتية بما يناسبها من الكلمات :
- ينصح جابر بن حيان على التجربة بان يكونوا.....
و..... ، لا يفترون ب الاشياء ، لان ذلك قد يؤدي في كثير
من الى التجربة .

الملحق (4)
درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار الاستيعاب القراني

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
17	18	11	1	21	18	16	1
15	19	19	2	18	19	18	2
11	20	20	3	24	20	15	3
14	21	15	4	16	21	17	4
10	22	16	5	19	22	20	5
16	23	18	6	22	23	19	6
12	24	14	7	15	24	22	7
19	25	11	8	20	25	14	8
13	26	17	9	21	26	24	9
10	27	20	10	24	27	18	10
15	28	12	11	15	28	15	11
14	29	20	12	21	29	20	12
16	30	20	13	16	30	18	13
19	31	14	14	24	31	22	14
15	32	18	15	20	32	20	15
17	33	15	16	5	33	17	16
20	34	17	17			21	17